

أ.د. علي الشبل | شرح أصول العقائد الدينية 5441هـ المجلس

)4(

على عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله النبي الامين على الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الرابع في مذكرة هذه الرسالة المختصرة جداً الموسومة اصول العقائد الدينية للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي الحنبلي التميمي رحمة الله رحمة واسعة. نعم سم بالله - 00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين قال الشيخ قال رحمة الله ولا نعم يرتبون على مسائل اليمان وسائل اليمان هو الاصل الرابع من الاصول - 00:01:00

اصول العقائد الدينية المهمة وسبقه ثلاثة اصول اليوم الاخر هذا الثالث والنبوات الثاني والاصل الاول هو التوحيد. ومن مسائل الایمان ان اهل السنة والجماعة لا يرتبون على فعل الكبائر والذنوب خروج صاحبها من الملة. كما تقوله المعتزلة - 00:02:00

كما تقوله الجهمية. فالمعتزلة يجعلونه في الدنيا في منزلة بين المنزلتين خوارج يخرجونه من الاسلام الى الكفر. وتتفق الوعيدية خوارج ومعتزلة على انه في الاخرة مخلد في النار. ولا يقولون لا يضر مع الایمان ذنب فعل هذه الذنوب والمعاصي كما - 00:30

يقوله المرجية وقد سبق لنا ان الكبيرة ما هي؟ ها يا زول نعم. نعم. نعم او نفي الایمان عنه او تبرئ منه او اصرروا على الذنب الصغير. هذه الكبائر والصفائر ما دون ذلك. فالذنب الذي لم يرتب عليه وعید في الآخرة بالنار - 00:03:00

او بالغضب او باللعنـة او رتب عليه الحـد في الدـنيـا. او لم ينفعـ عنـه الـايـمان او آـآـ لم يتـبرـأ منـه وـلم يـصـرـ عـلـى الصـغـيرـ فـهـو صـغـيرـ منـ هـذـه الصـغـائـرـ. وـآـآـ 00:03:40

هذا الاصل مهم. متى يكفر اهل السنة في الذنب لا يكفرون بالذنب حتى يبلغ الذنب الى الكفر. وهذا في قول الشيخ ما لم يصل الذنب والكبيرة حد الكفر بالله. لأن اعظم الذنوب واشنعتها وافظعنها الكفر والشرك والنفاق - 00:04:00

الاكبر فهـي ذنوب لكن ما دون الكفر الاكبر والشرك الاكبر والتفاق الاعتقادي لا يصل فـاذا مات من هذا الذنب غير تائب فـانه تحت المـشيئة. اما اذا مات من الذنب وقد - 00:04:30

ذنب مهما عظم وتاب العبد منه توبة نصوحا - 00:04:50

الله منه ابدل الله سيئاته مهما بلغت حسناته. كما وعد ذلك جل وعلا بوعده الكريم في اخر سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا تاب من الذنب وامن - 00:05:10

فداعي التوبة اليمان وخوف الله وتوحيده. وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله الله غفورا رحيمها. نعم هذه الجملة اقتبسها الشيخ ابن السعدي من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية. يسمونه في الدنيا يسمى اهل السنة

والجامعة - 00:05:30

الكتاب المقدّس العزيز سكوت تايلور نشر في نيلز بارنستاد، لندن، 1883.

الايمان يعني اسم الايمان. من حيث العموم لانه ما زال باقيا في دائرة المؤمنين. ولا تعطونه الايمان المطلق. يعني الايمان الكامل. عندنا مطلق الايمان وعندنا الايمان المطلق مطلق الايمان هو مجرد الاسم. اسم الايمان. وفي هذا رد على من ؟ على الوعيدية. فان اهل السنة - 00:06:40

خالقو الوعيدية في اسمه في الدنيا. والوعيدية كما قلنا اشهرهم فرقتان الخوارج وصاحب الذنب عندهم فلا فرق عندهم بين صغير ولا كبير. صاحب الذنب عندهم في الدنيا كافر. اهل السنة لا. ما زال صاحب - 10:07 - 00:07

ابو الذنب دون الكفر في الدنيا ايش؟ يطلق عليه اسم المؤمن. لكن ليس المؤمن المطلق الكامل انما له مطلق الایمان يعني اسم المؤمن. فيقال فيه مؤمن بایمانه فاسق كبرته ولا يعطونه الایمان المطلق. آه هذا بالنسبة للوعيادة الخوارج المعتزلة قالوا انه في الدنيا خرج من - 00:07:30

من الایمان ولم يدخل الكفر في منزلة بينهما. وهي اول بدعهم التي اشتهروا بها وهي القول المنزلة بين المنزلتين شبّت اعتزاله
وافتراقهم عن مجلس الحسن البصري فسموا معتزلة اما المرجنة - 00:08:00
فانهم يعطون صاحب الذنب الایمان المطلق. يعني الایمان الكامل. اذا ما صار في فرق صاحب الذنب وبين المؤمن الطائع. ولا صار
هناك فرق بين المؤمن الصديق ومن دونه من الشهيد - 00:08:30

او الصالح. وهذا كما فيه الظلم. بتسوية الناس بمساواة من واحدة فيه رد الادلة. صاحب الذنب لا يعطي الایمان المطلق يعني الایمان الكامل وانما يقال فيه انه في الدنيا اسمه مؤمن فاسق. مؤمن عاصي مؤمن ناقص - 00:08:50

نصول الكتاب والسنة يعني بهذه الأصول في مسألة اليمان ما هو؟ وهل هو يزيد وينقص؟ وآآ- 00:09:20

صاحب الذنب ما حكمه؟ ما هي الكبائر؟ وما علاقتها في الایمان؟ في اسمه في الدنيا وحكمه في الآخرة يتبعين منهج اهل السنة والجماعة وتأتى بذلك الاadle وهي النصوص. الواردة في الكتاب والسنة - 00:09:50

وذكر من ضمنها ان الایمان يتبعه كما سبق. وسيذكر مسألة الاستثناء في الایمان. نعم ان الاسلام نعم. يتربى على هذا ثلاثة امور. ان الاسلام يجب ما قبله. يهدم كل الذنوب التي قبل الاسلام. ودليل ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم لما امنوا - [00:10:10](#) -

مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مبایعا له بعد - 00:10:50
الحادية او قبیلها وکان ذکیا من دهاء العرب. بسطنا عمرو یده فبصر النبي له یده فکف عمرو یده قال يا رسول الله اشترط قال ما هي يا عمرو وما تشرط وما ذاك - 00:11:10

قال ان يغفر الله لي كل ما سلف وكان. فقال يا عمرو الم تعلم ان الاسلام يهدي ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها. فبسط عمرو يده
فبائع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

فلا يؤاخذ مؤمن بما كان قبل ايمانه من انواع الكفر. والظلم. انما الذي يبقى مؤاخذا فيه حقوق العباد. ان تعلقت به حقوق العباد المسألة الثانية وهي مسألة التوبة. من تاب من الذنب اي ذنب واعظم الذنوب وافطعها الشرك بالله - 00:11:50

يعرفه الله من قلبه. فان كان الذنب يتعلق بحقوق الخلق الادميين - 00:12:50
يضاف اليها شرط خامس وهو ان يتحللهم. وان يرد عليهم مظالمهم هذا ما يتعلق بالذنب. الثالثة وهو انه اذا وقع في الكفر. فان الكفر
الاكبر والشرك الاكبر. والنفاق الاكبر يحبط الاعمال التي معه التي صحبتة. تحبطها - 00:13:20
ان لم يرجع عنها قبل الممات. فان رجع وتاب عن موجب ردته قبل الممات رجعت له حسناته ولا تحبط عنه. ولهذا ما خطر الشرك

الاكبر الكفر الاكبر والتفاق الاكبر الاعتقادي. يدور الخطر على خمسة اشياء. اولا انه يحيط العمل الذي - 00:13:50

معه لقول الله جل وعلا في اياتي سورة الزمر في اخرها والانعام. ففي اية الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك. ولتكون من الخاسرين. بهذا اوحى الله - 00:14:20

والى جميع انبئائه ورسله عليهم الصلاة والسلام. وحاشاهم ان يشركوا بالله. وفي اية الانعام لما ذكر الله اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا قال اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى. ولو اشركوا - 00:14:40

لحيط عنهم ما كانوا يعملون. الخطر الثاني انه ذنب لا يغفر الله لايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الخطر الثاني انه الذنب الذي يوجب الخلود في النار. وي - 00:15:00

تحرم وهذا الذنب اه الخطر الرابع ويحرم على صاحبه دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار. الخطر الخامس انه الذنب الذي يذهب العصمة - 00:15:30

والعصمة عصمتان عصمة دم عصمة مال. لما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثي ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنه عنهم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:15:50

لهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. وهذا الذي اذنب ذنبا اوجب الكفر والشرك اتفاقا الاكبر اما ان يموت على ذلك فهذا حكمه. او لا نعلم ام نحن على ما مات عليه؟ فنستجري حكم الظاهر فنجري عليه احكام المرتد. فلا نغسله - 00:16:10

نصلی عليه ولا نورث منه المسلمين وندفعه معها. اذا علمنا توبته الحمد لله عليه حكم الاسلام. وعند اهل العلم في هذا قاعدة ان من وقع في كفر يوجب الخروج من الملة - 00:16:40

لا يحكم باسلامه اي بعد وقوعه في الكفر المخرج من الملة حتى يعلن توبته وبرائته ومما اوجب كفره مما اوجب كفره الذي حكم عليه بهذا الحكم. نعم السلام عليكم قال رحمة الله من تاب الله عليه كما جاء في الاحاديث عن النبي عليه - 00:17:00 الصلاة والسلام. وفي امر الله جل وعلا توبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون. قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان الله يغفر الذنوب جمیعا فامر الله عز وجل بالتوبه اليه ومن تاب الله - 00:17:30

نعم ان شاء الله لانه يوم من الله تعالى نعم مسألة الاستثناء في الایمان هذه المسألة التي هي من مسائل الایمان ومن اصولها الاربعة الشهيرة وان كانت الاستثناء اقل هذه الاصول الاربعة الاصول الاول حد الایمان ومسمي - 00:17:50

الاصل الثاني انه يزيد وينقص الاصل الثالث تبعظ الایمان من التبعض فعل الذنوب واثرها في الایمان والاثم في الدنيا والحكم في الآخرة. الاصل الرابع مسألة الاستثناء في الایمان ومعنى الاستثناء ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. قول انا مؤمن ان شاء الله - 00:18:30

وهي من المسائل التي وقع فيها النزاع تأصيلا على ما سبق من اصول الایمان في مسماه وفي اه زيادته صانه اثر الذنوب عليه. نعم طيب الاستثناء في الایمان له عند التفصيل ستة احوال الحالة الاولى ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ومراده بقول - 00:19:00 ان شاء الله انه يشك في ايمانه. انه يشك في ايمانه. فالشك في الایمان حرام. بل ولا يصح منه الایمان. لان الایمان لابد فيه من اليقين. وقد مر عليكم من شروط الایمان وشروط لا الله الا الله - 00:19:40

اليقين بها ينافي الشك. لقول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتاب والريبة الشك والتردد. واذا قال انا مؤمن ان شاء الله شاكا ما يدرى هو مؤمن ولا ما هو مؤمن. فهذا الشك ما حكمه؟ هذا الشك حرام. وربما - 00:20:00

ما صار هذا الشك عدم ايمان لانه لم يتحصل له شرط اليقين الحالة الثانية ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لعدم علمه بالعاقبة بما يختتم له هل له بالایمان او غيره فبقول انا مؤمن ان شاء الله لانه لا يعلم عاقبة امره وخاتمة حياته - 00:20:30 فهذا مشروع وهذا متأكد ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. الحالة الثالثة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ويريد انه لم يأتي بجميع خصال الایمان وحصول الدين فهذا مشروع ايضا. انت مؤمن؟ قال انا مؤمن ان شاء الله. وفي - 00:21:00

مراده انه لم يستقبل جميع خصال الدين. خصال الایمان. الحالة الرابعة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله واراد الا يذكر نفسه. انت مؤمن يا فلان؟ قال ان شاء الله. نيته - 00:21:30

لا يذكر نفسه ولا يمدحها. فهذا ايضا مشروع وهذا الذي كان عليه اكتر كلام الصحابة من ابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم فـ لا يذكر نفسه ولهذا قالوا اي قال السلف اذا قال انا مؤمن ولم يستثنـي معناها يقطع لنفسه بالجنة. ولهذا اذا قال انا مؤمن ان شاء الله - 00:21:50

او يقولون كما في عبارة اخرى انا مؤمن ارجو يريـد الا يذكر نفسه او لا يستكمـل خصال او لم يأتي بـجميع شعائر الـایمان او لا يـدرـي ما خـتمـ له يقول انا مؤمن ارجـوـ. فـهـذاـ مـتـأـكـدـ فيـ قـوـلـهـ - 00:22:20

الـحـالـةـ كـمـ؟ـ الـخـامـسـةـ.ـ انـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ بـابـ خـبـرـ اـنـ مـؤـمـنـ وـلـاـ كـافـرـ؟ـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـهـذـاـ مـشـرـوـعـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ اـنـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ مـنـ بـابـ الـخـبـرـ - 00:22:40

ولـهـذاـ اـذـاـ قـيـلـ اـمـؤـمـنـ قـلـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ.ـ وـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـهـ الـحـالـةـ السـادـسـةـ اـنـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـيـكـونـ اـیـمـانـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ اوـ كـاـیـمـانـ اـهـ كـبـرـ جـبـرـیـلـ.ـ فـقـوـلـهـ اـنـ مـؤـمـنـ - 00:23:10

انـ شـاءـ اللـهـ كـهـؤـلـاءـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـنـهـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ التـزـكـيـةـ.ـ وـلـاـنـهـ لـاـ يـبـلـغـ اـیـمـانـ الـكـمـلـ اـمـاـ اـرـجـوـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ اـيـ اـسـعـىـ اـلـىـ اـنـ اـكـوـنـ مـنـ اـهـ الـایـمـانـ كـمـلـ فـهـذـاـ مـشـرـوـعـ لـاـنـهـ لـمـ يـقـطـعـ لـنـفـسـهـ بـذـلـكـ.ـ نـعـمـ - 00:23:40

انـ الـبـغـضـ وـالـحـبـ اـصـلـاـ تـابـعـ لـلـایـمـانـ.ـ فـالـبـغـضـ لـمـ يـأـتـ بـهـ وـالـحـبـ لـمـ اـتـىـ بـهـ.ـ يـبـقـىـ بـعـدـ ذـلـكـ مـرـحـلـةـ ثـالـثـةـ مـنـ لـهـ حـبـ مـنـ جـانـبـ وـبـغـضـ مـنـ جـانـبـ حـبـ مـنـ وـجـهـ بـغـضـ مـنـ وـجـهـ.ـ وـهـوـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ اـتـىـ مـاـ اـتـىـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ.ـ وـالـذـنـوـبـ وـالـكـبـائـرـ.ـ فـيـ حـبـ لـلـایـمـانـ - 00:24:10

وـبـغـضـ وـيـعـادـىـ وـيـتـبـرـأـ مـنـهـ.ـ بـذـنـبـهـ وـكـفـرـهـ لـذـنـبـهـ وـكـبـيرـتـهـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـثـالـثـ لـمـ تـطـقـهـ الـوـعـيـدـيـةـ وـلـاـ الـمـرـجـةـ.ـ لـمـ يـسـتـوـعـبـوـهـ كـيـفـ يـجـتـمـعـ فـيـ اـیـمـانـ وـكـفـرـ طـاعـةـ وـمـعـصـيـةـ.ـ حـبـ وـبـغـضـ.ـ سـنـةـ وـبـدـعـةـ.ـ خـيـرـ وـشـرـ.ـ كـمـ سـبـقـ - 00:24:50

ذـكـرـهـ فـيـ الـمـسـائـلـ السـابـقـةـ.ـ وـلـهـذـاـ اـقـسـامـ الـنـاسـ فـيـ الـوـلـاـيـةـ اـيـ فـيـ الـمـحـبـةـ وـالـمـوـدـةـ وـفـيـ الـبـرـاءـةـ فـيـ الـعـدـاـوـةـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ لـهـ وـلـاـيـةـ كـامـلـةـ.ـ وـهـمـ كـمـلـ الـمـؤـمـنـينـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ لـهـ عـدـاـوـةـ كـامـلـةـ وـهـمـ الـكـافـرـونـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ كـفـرـهـمـ.ـ وـالـعـدـاـوـةـ عـدـاـوـةـ الـدـيـنـ مـاـ هـيـ بـعـدـاـوـةـ شـحـمـ وـلـحـمـ - 00:25:20

وـعـظـمـ وـالـثـالـثـ مـنـ لـهـ عـدـاـوـةـ مـنـ وـجـهـ وـمـحـبـةـ وـوـلـاـيـةـ مـنـ وـجـهـ ثـانـيـ.ـ وـهـوـ كـلـ مـؤـمـنـ مـنـ حـصـلـ مـنـهـ تـقـصـيرـ اـمـاـ بـفـعـلـ مـحـرـمـ اوـ بـتـرـكـ وـاجـبـ.ـ وـهـمـ مـنـ اـجـتـمـعـ فـيـ اـیـمـانـ وـكـفـرـ وـطـاعـةـ وـمـعـصـيـةـ وـسـنـةـ وـبـدـعـةـ وـخـيـرـ وـشـرـ.ـ عـلـىـ اـنـهـاـ هـنـاـ اـصـلـ وـقـاعـدـةـ شـرـيـفـةـ - 00:25:50

لـاـ يـجـتـمـعـ اـیـمـانـ مـعـ الـكـفـرـ الـاـكـبـرـ.ـ وـالـشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـالـنـفـاقـ الـاـكـبـرـ.ـ لـاـ يـمـكـنـ يـجـتـمـعـ اـمـاـ اـیـمـانـ اوـ كـفـرـ اـكـبـرـ اـحـدـهـمـ يـطـبـ الـثـانـيـ لـكـنـ يـجـتـمـعـ اـیـمـانـ مـعـ كـفـرـ اـصـغـرـ وـشـرـكـ اـصـغـرـ وـنـفـاقـ عـمـلـيـ وـمـاـ دـوـنـهـ - 00:26:20

مـنـ الـكـبـائـرـ وـمـاـ جـنـسـ مـاـ كـانـ مـنـ جـنـسـهـاـ مـنـ الـبـدـعـ غـيـرـ الـمـكـفـرـةـ.ـ لـاـنـ الـبـدـعـ نـوـعـيـنـ بـدـعـ مـكـفـرـةـ تـخـرـجـ صـاحـبـهـ مـنـ الـمـلـةـ.ـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ـ بـدـعـهـ الشـرـكـ بـدـعـةـ.ـ اـمـ لـهـمـ شـرـكـاـ شـرـعـواـ لـهـ مـنـ الـدـيـنـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ - 00:26:40

دـيـنـهـمـ دـعـاءـ الصـالـحـينـ وـالـغـائـبـينـ وـخـوـفـهـمـ وـرـجـائـهـمـ وـسـؤـالـهـمـ وـمـنـ الـبـدـعـ الـمـكـفـرـةـ بـدـعـهـ خـتـمـ الـنـبـوـةـ بـنـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اوـ بـدـعـهـ اـنـكـارـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـمـنـهـاـ اـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـمـنـهـاـ بـدـعـهـ سـبـ الـصـحـابـةـ.ـ وـاعـتـقـادـيـ اـنـ الـقـرـآنـ مـحـرـفـ.ـ وـنـفـيـ عـلـوـ اللـهـ.ـ عـلـىـ خـلـقـ - 00:27:00

وـهـذـيـ بـدـعـ مـكـفـرـةـ فـيـ نـفـسـيـ.ـ وـالـقـسـمـ الـثـانـيـ بـدـعـ مـفـسـقـةـ مـظـلـلـةـ.ـ لـمـ تـصـلـ حـدـ الـكـفـرـ لـكـنـهـ فـيـ دـائـرـةـ الـضـلـالـةـ التـفـسـيـقـ لـاهـلـهـ وـلـاـ تـخـرـجـهـمـ هـذـهـ الـبـدـعـ مـفـسـقـةـ مـضـلـلـةـ مـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ.ـ نـعـمـ - 00:27:30

وـهـذـاـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اوـثـقـ عـرـىـ الـایـمـانـ الـحـبـ فـيـ اللـهـ وـالـبـغـضـ فـيـ اللـهـ وـالـاعـطـاءـ فـيـ اللـهـ وـالـمـنـعـ لـهـ.ـ مـنـ اـحـبـ اللـهـ وـاـبـغـ اللـهـ وـاعـطـىـ اللـهـ وـمـنـعـ اللـهـ فـانـهـ - 00:27:50

تـنـالـ وـلـاـيـةـ اللـهـ بـذـلـكـ.ـ اللـهـمـ صـلـ وـسـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ يـتـرـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـصـولـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـایـمـانـ الـوـاجـبـ وـالـایـمـانـ الـمـسـتـحـبـ

فمن الایمان الواجب ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك من الامور الواجبة. فان احبيت - 00:28:20 لنفسك الخير وابغضت الشر. فانت مؤمن. ان احبيت لنفسك الخير. لكنك اظمرت على اخيك الشر والظر. حسدا او حقدا. او اكلا لماله بالباطل فنقص ايمانك الواجب بحسب ذلك. لان هذه ذنوب تبلغ حد الكبائر - 00:28:50

النوع الثاني وهو الایمان المستحب. تحب لاخيك امرا مستحبها تحبه لنفسك يزداد بذلك اما اذا لم تحب له الخير الذي احبيته لنفسك من المستحبات كتوسيع في دنيا في في مال في مركب. فانك بهذا نقص ايمانك المستحب ولم تقع في الاثم - 00:29:20 نقص الایمان المستحب. ومدار ذلك كله على قول النبي صلي الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه اذا ابي هريرة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لا يؤمن اما الایمان الكامل المستحب - 00:29:50

الصورة الثانية او الایمان الكامل الواجب في الصورة الاولى ولا يعني الحديث بحال انه يكفر ولا يؤمن. متى يكفر؟ اذا احب الكافر على المؤمن وناصر الكافر على المؤمن ووالى الكافر على المؤمن انتفى عنه اصل الایمان. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا - 00:30:10

بعضهم اوليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وهذا التولي هي المظاهره والمناصرة. ومحبة القلب. لهذا في اية الممتحنة في اولها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:30:40

عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة. والشيخ ابن سعدي رحمه الله فسر اية المائدة بآيات اول سورة الممتحنة نعم. محبة اجتماع المؤمنين فهذه مسألة جليلة من ثمار الایمان ان يحب المؤمنين في - 00:31:00

يواлиهم ينادهم يدعوا لهم في نفسه المودة لهم. كما قال الله جل وعلا للمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا بعض. وكما جاءت بذلك ادلة كثيرة الاجتماع والاتلاف مقصد عظيم من مقاصد الدين. وانما حصل الاجتماع بهذا الدين والتوحيد والایمان - 00:31:30 لا يمكن ان يحصل اجتماعا بغيره. حاولوا ان يجتمعوا على لغة لم يفلحوا. على عرق لم يفلحوا على قال احلم يصيّب اما الاجتماع الذي حصل فهو على دين الله. جمع الله به بين الابيض والاسود. بين - 00:32:00

العربي والجم بين الرئيس والمرؤوس بين الكبير والصغير. وحصل به اعظم مجتمع وارقاهم في الدنيا كما رباهم على ذلك محمد صلى الله عليه وسلم. فاقاموا اعظم دولة في الدنيا طيب. وفي المقابل يتآلم لالم المؤمنين. ويحزن لحزنهم - 00:32:20 ويفرح لفرحهم ويفرح لترحاحهم واحزانهم. في صحيح مسلم عن في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وترحاحهم. كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. هذا مثل عظيم من امثال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:50

من هذا الباب ايضا ان المؤمن يحب للمؤمنين ويتمى لهم الخير يواлиهم ينادهم يدعوا لهم يشفق عليهم وهو لا وهو له بذلك الاجور على ذلك. وهذا مقتضى النصيحة لكل مسلم - 00:33:20

التي جاءت في في احاديث جرير ابن عبد الله البجلي في الصحيحين وحديث ابي رقية تميم ابن اوس في صحيح مسلم. قال اعد اعد. نعم يبرؤون من التعصبات. وهو اندفاع عاطفي نحو ما يعتقد - 00:33:50

لغير الله. اما لقبيلة اما لوطن وبلد اما لغة اما لمذهب اما لطائفة اما لفرقة يبراً اهل السنة من ذلك. لان الله امر بالاستماع اعتصامي على حبله واعتصموا بحبل الله جميما ولا تفرقوا. ما حبل الله الذي امرنا بالاعتصام به جميما هو دينه - 00:34:30

وشرعا وجماره ذلك في توحيد جل وعلا والایمان به. يبرؤون من انواع التعصبات كدعوى الجاهلية. لهذا جاء في الصحيحين لما ثار الحياني يا ذا الانصار المهاجرين. امر النبي ان يدعوها وهبطهم وسكنهم. قال انها منتنة. لان - 00:35:00

تعصب وعقد ولواية على غير دين الله. انما لقبيلة او لجهة وهذا من الاحكام السلطانية الشريفة تجريم تجريم ماذا؟ الولايات التي يتنادى لها الناس يواли على لغة على قبيلة على بلد تسمى المناطقية - 00:35:30

على عرق الشعوب مقابل العرق العربي. والعرق العربي القحطاني ويولي العدناني حتى تثار الضغائن بذلك هذا مما يتبرأ منه اهل السنة. وما يعنيكم طلاب العلم التعصب للاقوال وللشيوخ وللمذاهب التي تفضي الى التغطرف للطوائف - 00:36:00

انما المؤمن يدور مع الحق اينما دار. برفق ولين. يبين دين الله من غير انتصار لحظ نفسه او لجماعته. ومن قبائح ما حصل من التعصب تكثير المذاهب بعضهم لبعض وعدم الصلة خلف اتباع المذهب الاخر. وقد وجد ذلك في التاريخ - 00:36:30 بسيط للمسلمين. فلا يصلي الحنفي خلف الشافعي. ولا يصلي الشافعي خلف الحنفي. ومثلها في لا يصلي المالكي خلف الحنفي. وامثال ذلك هذا تعصب مذموم. نهتنا الشريعة عنه برأ منه اهل السنة وان جاء القول مخالف لما عليه مذهبك او ما عليه امامك وشيخ 00:37:00 -

فتتبع الحق بدليله ولا تسيء الظن بامامك او بامام المذهب الاخر اخر بل تحسن به الظن وتحسن به النظر انه عالم خالق الحق لا انه كفر او ظل بهذا الفعل. لانه ما من شرط العالم - 00:37:30 الا يخطئ. لكن لا تنزله عن رتبة العلم. ان كان من اهله ورتبة الامامة ان كان من ذوي نعم. مثلا جاء امر يخالف قول الامام الاعظم ابي حنيفة. تتبع الدليل ولا - 00:38:00

القول والظن في ابي حنيفة ومثله في مالك. الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. وامثالهم من ائمة الاسلام المتبوعة مذاهبهم واقوالهم. نعم. قال رحمة الله وترون هذه ولا يرون نعم - 00:38:20 هذه القاعدة قاعدة الاجتماع على دين الله وتوحيده والايمان به من اهم قواعد الدين. شرعت لاجلها صلاة واحدة استقبال قبلة واحدة ايمان ببني واحد. ديننا لله بدين واحد. ايمان بكتاب - 00:38:50

واحد شعائر الاسلام دارت على هذا المعنى. الحج الله قادر يجعله على مدار السنة كالعمره. من مقاصده اجتماع في هذا الركن من اركان الدين. اذا هذا قصد عظيم. يقابل ذلك التفرغ والتشذب - 00:39:10 هذا مذموم. والذنوب مهما بلغت. دون الشرك بالله والكفر والكبائر كذلك لا توجب خرم هذا الاصل. نعم. اذا ابتعد بدعة نوصح وعلم فان ابي عودي على هذه البدعة وتبري من هذه البدعة منه لا منه كله. هذه مسائل مهمة - 00:39:30 متربة على ما سبق لا يعطونه الامام المطلق ولا يسلبونه مطلق الايمان ما لم تصل حد الكفر بالله. وهنا يشير الشيخ الى مسألة وهي الخلاف. الخلاف لا بد منه طبيعة جبلية - 00:40:00

جرت بها سفن الله الكونية والشرعية. ولهذا الخلاف محمود وهو خلاف التنوع في دين الله بفهم الادلة الصحابة رضي الله عنهم تنوعت اقوالهم في تفسير كلام الله. وكل ما جاء عن الصحابة مختلفا في التفسير ومن باب - 00:40:20 اختلاف اختلف تنوع. ولا يمكن ان تجد عن الصحابة قولها في التفسير تفسير كلام الله يكون من جهة التضاد والتعارض ابدا. فهذا خلاف محتمل مقبول. الخلاف المذموم هو خلاف الثبات. هذا يثبت وهذا ينفي. هذا يصدق وهذا يكذب. هذا يوجب وهذا - 00:40:40 ولن تجد هذا في كلام الصحابة في القرآن. قد يكون في المسائل الاجتهادية نعم الحق مع احدهما قطعا لكن لا يساء الظن بالثانية البتة. الخلاف المذموم يصل الى الافتراق والشرعية نهت عن الافتراق ايمانا نهي وعظمته وشددت فيه - 00:41:10 نعم. نعم من الايمان بالله الايمان بالصحابة بمعنى بفضلهم وامامتهم. فهم القوم الذين اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه. ونقل شريعته لمن بعده. فحبهم من حب الله ورسوله وبغضهم من بغض الله ورسوله. وقد مدحهم الله واثنى عليهم ووعدهم المغفرة والجنان - 00:41:40

فكيف تبغضهم؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. محمد رسول الله الذين معه اشداء على الكفار وحماه بينهم. في اخر الفتح. في ادلة - 00:42:20 الله الله في اصحابي فمن احبهم فبجي احبهم. ومن ابغضهم فيبغضي ابغضهم لا تسبوا اصحابي. فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا لم يبلغ مد احدهم. رب الصاع من طعام ولا نصيف المد من طعام مقابل ما لو انفق الصاحبي نصف مدهم - 00:42:40 صاع من طعام خير مما لو انفقه غيرهم جبل ذهب. جبل احد من ذهب. لان الصحابة شرف لا يلحقها شيء انما اسبق منها النبوة والرسالة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار - 00:43:10 وآية النفاق بغض الانصار. اخرجه في الصحيح. ومن من حب الصحابة اعتقاد ولایتهم. الترضي عنهم ومن ذلك ايضا من هذا الاصل

المتعلق بالايام في الصحابة الا تسيء بهم الظن فادخل فيما جرى بينهم بغير علم ولا هدى. دع ما جرى بين الصحابة في الوعى.

بسیوفهم يوم التقى - 00:43:30

عثمان قتيلهم منهم وقاتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوى صدورهم من الاضغان. وقد ثبت

عن الخليفة الراشد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه. من غير وجه - 00:44:00

رواها الخلال وعبدالله بن احمد وابن ابي عاصم وغيرهم في السنة. قال اني لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير في رواية وعثمان ممن

قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سر متقابل - 00:44:20

اقول هذا لانه ندت نادة في الازمان المتأخرة دلت على حماقة اهلها. وعلى جهلهم خاضوا فيما جرى بين الصحابة بغير علم. لقاقة

وفراغه ونقص عقل وظعن ايمانه شمعة الاربعة كلها جابت هذا الكوكتيل. فلان مصيبة وفلان مخطي. وفلان فعل كذا - 00:44:40

وفلان من انت؟ اعرف قدرك. لا تتجاوز حدرك. حتى تحوظ في هؤلاء الاماكن الذين حطوا رحالهم في الجنان. تصوب هذا وتخطى هذا

وتبدع هذا تصح فعل هذا. ثم انت بعيد عما جرى. احمد ربك على العافية. وابع العافية. واعرف - 00:45:10

قدرك ولهذا لما خيض في فيما جرى بينهم عند عمر بن عبد العزيز قال له امور سلم الله منها سiovfنا فنسلم ونطهر منها السنننا.

نعم اي والله. من حقوق الصحابة علينا ان تعتقد وتعترف بما لهم من الفضل - 00:45:40

والسابقة سابقة الایمان سابقة الهجرة سابقة مناصرة الله ورسوله سابقة قيام الدين صحة نبينا عليه الصلاة والسلام. ما يجعل لهم

فضل السبق الذي لا تبلغه. ومن ذلك شرف الصحابة الذي لا يدانيه شرف. ولا يبلغه فضل الا فضل النبوة. وهذا في المجموعة -

00:46:10

حتى من جاء بعدهم وظوعف له الاجر لن يبلغوا منزلة الصحابة في الفضل والشرف ومن العجب ان اصحاب الدين المحرف اليهود قيل

لهم من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى. والنصارى قيل لهم من خير اصحاب ملتكم - 00:46:40

قالوا اصحاب عيسى. واهل الایمان اهل السنة والجماعة والقرآن قالوا ان افضلناهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فجاء

بعدهم من اهل البعد المنحرفين في باب الصحابة فقالوا ابغض واكثر اهل ملتنا اصحاب محمد. صلى الله عليه وسلم. كما قالته

الخوارج النواصب - 00:47:10

في عثمان وعلي ومن رضي بحكمهما رضي الله عنهم وكما قالته الروايات في اكثراهم الصحابة الا بضعة اعداد لا يتجاوزون اصابع اليد.

وهذا من المحننة والابتلاء ومن الثبات على الدين الذي يثبت الله عز وجل عليه من شاء - 00:47:40

من عباده. نعم. ويفسدون عن ما شجر بينهم ويجعلهم من كل شر. نعم هذا تنوع في فضائل الصحابة من التنوع ان تعتقد هذا الفضل

لهم. والا تخوض فيما جرى بينهم وان - 00:48:10

هم اسبق الناس الى الخير لانهم اثني الله عليهم في كتابه واثني عليهم رسوله صلى الله عليه سلم في صحيح سنته ودينه

وشرعته. فانك بالنيل منهم تتعرض على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه - 00:48:40

وهم اسبق الناس للخير. فان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خير اصحاب الانبياء قاطبة. في دموعهم. وقد روى الامام البخاري

في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا - 00:49:00

افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. وهنا الفت الانتباه الى ان القدر في معناه ابطال الدين كلهم. ليه؟ لان الدين انما

جائنا من طريقهم. اليهم الدين كتاب - 00:49:20

والسنة من نقله اليها؟ من اؤتمنوا على نقله الى الناس؟ الصحابة. اذا كفرتهم او ضللتهم او اسقطتهم فاي ثقة لك بالقرآن وبالسنة. ثم

بفقههما. هذه واحدة وان سب الصحابة اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بانه فاشل في دعوته وتربيته - 00:49:40

لانه هو اللي رباهم هو اللي علمهم وكونهم يرتدون كلهم الا لاقلة على على انه ما قام بالواجب تجاهه. وهذا اسقاط للنبي عليه الصلاة

والسلام. وهذه الباطنية في هذه المسألة. بس - 00:50:10

امر ثالث ان سبة الصحابة واعتقاد كفرهم تبرى منهم قدح في ربوبية الله. كيف يمدحهم ربى ويثنى عليهم وهو يعلم انهم يرتدون او

ينتكسون. اذا هذا رجوع بالملامة والانتفاص على من؟ على جناب ربوية - 00:50:30

بالله تعالى ربي عن ذلك. نعم. قال رحمة الله ولا تتم امامته الا بطاعة في غير معصية الله تعالى. نعم هذى مسألة هو ذكر قبلها الصحابة وهي من المسائل التي يريدها العلماء في باب ايمان ايضا من - 00:50:50

مسائل مهمة مسألة الامامة والجماعة. التي اشار اليها الشيخ ها هنا. وانا ساختصر كلامه في جملتين اجمع عليهما اهل السنة واطبقوها عليه. في باب الامامة والجماعة. وهو قولهم لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. لا يمكن تقوم جماعة الا ولها - 00:51:20

ولا امام الا بان تعطى صلاحيته بالسمع والطاعة له بالمعروف. وعلى هذا فجاءت الادلة الكثيرة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولي الامر لهم في - 00:51:50

الناس بيعة توجب لهم السمع والطاعة لهم بها. والعلماء يطاعون في دين الله بحسب ذلك في الصحيحين قول النبي عليه الصلاة والسلام اسمع واطع وان تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة وفيهما ايضا من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني - 00:52:10

قد عسى الله واجمع العلماء على ذلك انه لابد من ايمان يقيم في الناس حدود الله واركان دينه لا سيما العبادات الجماعية كالحج والجهاد وامثالها لابد لها من ايمان طيب لو وجد فترة او في اخر الزمان لا امام اتق الله ما استطعت - 00:52:40

اما يوجد امام ولا تباعيده فانت معرض لان تقع في كبيرة من كبائر الدين وفي فظيعة من الفضائل. من مات وليس في عنقه بيعة فمات فميته جاهلية حديث ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزع عن دمه - 00:53:10

طاعة فان من مات وليس في عنقه بيعة فمات فميته جاهلية. في رواية فميته جاهلية. لكن قد يأتي في اخر الزمان فترة ما فيه امام. شو الدليل - 00:53:40

حديث حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين حديث الفتنة المشهور رواه عنه ابو ادريس الخولاني جاء في اخره قال ما تأمرني ان ادركتني ذلك. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا - 00:54:00

امام قال تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصل الشجرة. فذكر قال عليه الصلاة والسلام حالة الا امام بلغ التشرذم والتفرق حتى ما فيه امام وقد يكون - 00:54:20

هذا في بعض الجهات تعتزل الفرق وتبقى على اصل دينك عاضا عليه لا تشارکهم فيما هم فيه ولا بكلمة. نعم موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان تحت ولایة المؤمنين وعداوة اهل المعصية والكافرين. ومدارها - 00:54:40

حفظ سياج دين الله حفاظ جماعة المسلمين. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله. وتومنون بالله. وهذا الامر معروف النهي عن المنكر من التناصح. ومن النصح وهو على ثلاث مراتب. دل عليها حديث - 00:55:20 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج في صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. المرحلة الاولى فان لم يستطع فبلسانه. المرحلة الثانية. فان لم - 00:55:50

بقلبه وذلك اضعف اليمان. من الذي يغير بيده؟ من له ولایة؟ كالامام مع الرعية والمدير مع ادارته والاب مع اولاده. والزوج مع زوجته واهله. الذي يغير بالنصح والنصح نصح بغلظة من له ولایة ايضا. ونصح برفق من لا ولایة له مع غيره. الجار مع جاره - 00:56:10

المسلم مع اخوانه ينصح برفق بليين. بيان العاقب والماخذ الحالة الثالثة ان يعجز عن ان يغير بيده ويعجز ان يغير بلسانه كما في اوقات فشور المعاichi وانتشار الاثام او يترب على فعلك - 00:56:40

الخير بامرك بالمعروف والنهي عن المنكر مفسدة. اكثر مما انت عليه. فهنا تغير بقلبك تذكر المنكر بقلبك ولا ترضاه. لا تقره. لا تجلس فيه. ومن ذلك ما جاء ايضا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستخلف خلوف فمن جاهدهم - 00:57:10

بيده فهو مؤمن. هذا الانكار باليد. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. الانكار ومن جاهدهم بيد بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فإذا اطبق القلب على ان لا ينكر منكرا. خلى الناس كيفهم. فهذا علامة على ان الايمان عنده ظعف - 00:57:40 او محل. اذا لم ينكر اي منكر فهذا الايمان قد زال. لم يبقى له معه الا اسمه هو يدعى انه مسلم ومؤمن. اذا اطبق على الا ينكر اي منكر. اعوذ بالله وهذا من الران - 00:58:10

العظيم والغفلة الشديدة التي تصيب القلوب. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من صلاحياتولي الامر ترى هذا ما هو بخاص برجال الحسبة والهيئة. لا الشرطة امر بالمعروف والنهي عن المنكر. البلدية - 00:58:30

الرقابة في التجارة. الجوازات الداخلية. الامارة. كل يقوم بهذا العمل من جهته بما اقامة الحدود من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم ورحمة الله الشرعية نعم الامامة يرون لها من الاصول الشرعية كالجهاد في اعلانه. واستنفار الناس - 00:58:50 فان الجهاد يكون فرض عين في ثلاثة احوال. اذا دهم العدو بلدا وجب عليهم ان ينفروا لدفعه. ثانية ان يحضر الصف فلا يجوز له ان يفر الا بامر وليه. الكروافر. ثالثا ان يستنفرهمولي الامر - 00:59:30

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ ام الحياة الا قليل. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الصحيحين واذ استنفرتم فانفروا. فمصالح الناس مصالح المجتمع - 00:59:50 تناط بولي الامر وهو ظل الله في ارضه. السلطان ظل الله في ارضه فلا يهان. ولا يثلب على ولا يهيج الناس عليه باي انواع التهيجات. بل له السمع والطاعة بالمعروف - 01:00:10

كل فيما يستطيعه وما يقدر. وينصح له سرا وهو الاصل. وعلانية اذا استدعاها ذلك وحتم عليها امر. نعم مع هذا الاصل ايش؟ الخامس. نقف عند الاصل الخامس. لانه ثمرة الاصول - 01:00:30

الاربعة قبله العلم والعمل. موقف السلف طريقتهم في العلم بالدين والعمل به. وهذه تربية وتزكية وتصفية وهذا الذي يجب ان يعتنی به المسلم في قلبه وفي قوله وفي عمله نجعلها في المجلس القادم ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم رشدنا ويوفقنا واياكم - 01:01:00

نفتح المجال للاخوان مما عندهم من اسئلة. س. اي نعم يقول اخونا في مسألة الانكار في الامر والنهي عن المنكر نسمع القول المشهور لا انكار فيما الخلاف. هذا القول مطلق. ولكنه يفصل ويذوق بالتفصيل ما يتطرق اليه من الاحتمالات - 01:01:30 مساء الخلاف نوعان خلاف في الحق في الدليل. ومنه الخلاف اصول الدين فيها انكار ولا غضاوة. ولهذا لا ايمان الا من كفر بالكفر. وانكره. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن اذا لابد منه بل لا يصح ايمانك الا بانكار الكفر والمنكر والشرك الله - 01:02:10

النفاق فما خالف الدليل مخالفة صريحة. بان يحرم ما اوجبه الدليل او يو او يبيح ما حرمه الدليل. الصريح فهذا فيه الانكار. والانكار لكل بحسبه فيجب علىولي الامر ما لا يجب على العالم ويجب على الطالب ويجب على الطالب ما لا يجب على العامي بحسب ذلك - 01:02:40

الحالة الثانية الشهيرة ان المسائل الخلافية بين العلماء التي لكل مذهب او قول وجهه والمسألة محتملة. تسمى المسائل الاجتهادية. فهذا لا ينكر فيها احد الفريقين على الثاني. لان المؤدى اجتهد - 01:03:10

ومنه القاعدة المشهورة من كثر علمه قل انكاره. من اتسع علمه قل انكاره يعرف متى ينكر ومتى يسكت ولا وهي المسائل الاجتهادية الخلافية في فهم الدليل. وتنزيلها على الكيفيات مختلفة. فهذه التي لا يكون فيها انكار انما يكون فيها النصح والبيان - 01:03:40 وهذا غالبا يأتي في المسائل لان الدلالة الدلالة نوع ثلاثة انواع دلالة صريحة هي فيها المؤاخذة والانكار وتكون لمن خفي عنه بان يبين له. النوع الثاني الدلالة الظاهرة وهو دلالة الدليل على امرتين في احدهما - 01:04:10

اظهر من الثاني. فدي لا انكار فيها. انما البيان. النوع الثالث الدلالة في اه الدلالة المحتملة الظعيفة يدل الدليل على عدة امور هو في احدها اضعفها. وهذه لا انكار فيها - 01:04:30

انما فيها البيان والتعليم لكل بما يفتح الله عز وجل عليه وهو الفتاح العليم. نعم. س. اي. نعم. ان تاب من الحمد لله توبته من الشرك

تجب ما قبله. كما سبق ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تهدم ما قبله - [01:04:50](#)

اذا تاب من الشرك لا يضره. اكثرا الصحابة كانوا على الشرك فامنوا فلم يؤاخذوا بالشرك بعد ايمانهم. فمن تاب من الشرك وما دونه لا يعير ولا يؤاخذ به. نعم. ايه - [01:05:20](#)

نعم. آآ منزلة مسائل الولاء والبراء الصحابة والامامة في امام الجماعة هذى من مترتبات على مسائل الایمان. الاربعة ذي في الخلاف في مسمى الایمان هل يزيد وينقص ؟ هل يتبعظ ؟ وهو علاقة الایمان بالذنوب والرابعة - [01:05:40](#)

استثناء. اما هذه مترتبة على الایمان. الصحابة الجماعة الامامة الولاية. الناس الولاية الكرامة كلها مترتبة على مسائل الایمان. نعم. ها نعم. يسأل اخونا عن محبة الكافر لغير دينه. ودي في هالمسألة هذى وهي مسألة من مسائل الولاء والبراء المتعينة - [01:06:10](#)

الكافر تستبان للمسلمين. البغظ والحب ليس لشحم الكافر او لشحم المؤمن. ولا للحمه ولا لعظمه. انما لما قام به الحب لما قام به من وصف الایمان والبغض والبراءة لما قام به من وصف الكفر. ولهذا هذا الكافر الذي ابغضته مجرد ما يؤمن يجب ان تنقلب - [01:06:40](#)

العداوة الى محبة. البراءة الى موالاة. فدل على ان البغظ ليس لشحمه ولا للحمه ولا لعظمه هذه مسألة. المسوأة الثانية يا اخوانى ان المحبة نوعان محبة طبيعية فلم يؤاخذ بها الشارع. ان يكون عامل عنده كافر صادق في حديثه وفي في - [01:07:10](#)

فالمحبة الطبيعية الالف لا اشكال فيها. زوجتك على غير ملتك كتابية وتحبها الحب الطبيعي على ما في اشكال. انما الممنوع محبة القلب ومودته هذى المناطة بالایمان وجودا معدما المسوأة الثالثة وهي من فروعها ان تحب - [01:07:40](#)

كافرا لوفاءه او لعدله او لصدقه في الحديث او لامانته اذا اثمنته على عمل او مال او سر فهذه المعانى هي التي جاء بها ديننا. فانت تحبها لا لذاته ولا لوصف الكفر به ولكن المعانى - [01:08:10](#)

الخيرية التي امتنلها واللائق بها المسلم. ما هو بيليق بها الكافر. فانت ما احبيته لاجل دين وانما احبيته لاجل المعانى التي دل عليها ديننا من الكرم. والوفاء والصدق والامانة. والاخلاص وما الى - [01:08:30](#)

والله اعلم. لا خلاص. نكمل ان شاء الله المجلس بعد الاستراحة وهو المجلس الاخير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:50](#)